

# اقتصاد

## تبخير غذائي في الجزائر

الجزائر - حمزة كحال

أكدت دراسة قام بها «المركز الجزائري للأبحاث الاقتصادية» أن 30 في المائة من أغذية الجزائريين «ترمي في المزابل وتلتهمها القمامة»، وأضافت الدراسة أن 50 في المائة من مصاريف العائلات تنفق على أمور ثانوية. وفي تعليق على هذه الأرقام، اعتبر مدير مكتب «أي إي آر» للدراسات الهوارى مبارك غيازي أن «هذا الرقم يكشف عن تبذير حقيقي يقع في عز الأزمة المالية التي بها البلاد، وفي ذروة التضخم، وفي ظل سياسة ترشيد الإنفاق التي أطلقتها الحكومة منذ سنوات، فالرقم مخيف ويعكس مدى تفشي ظاهرة التبذير في سلوك المواطن الاستهلاكي». ولغت نفس المتحدث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأزمة التي تعيشها الجزائر وتدني قدرة المواطن الشرائية بعد تهاوي قيمة الدينار هي فرص مؤاتية لكي يغير الجزائريون سلوكهم ويحسنوا من نمط العيش». وفي السياق كشف رئيس الاتحادية الوطنية للمخابز قلفاط

لـ«العربي الجديد» أن «المخابز تنتج حاليا أكثر من 27 مليون خبزة يوميا موجهة للاستهلاك»، وحسب تقديرات الاتحادية الممثلة للمخابزين يضيف نفس المتحدث لـ«العربي الجديد» أن «نسبة ما يتبقى من الخبز المنتج وغير المستهلك تصل إلى 7,2 ملايين خبزة يوميا، نسبة منها تتوجه إلى شبكات إعادة التسويق والتدوير لفائدة مربحي المواشي والدواجن والطيور، فيما تتجه النسبة المتبقية إلى المزابل». وقال الموظف محمد معنوق إنه «لا يمكن نكران هذه الظاهرة، فالعائلات الجزائرية لم تستطع أن تتحكم في محفظتها، والغالبية من المواطنين ينفقون أكثر من اجرتهم اليومية على أمور ثانوية أو فوق حاجتهم». من جانبه قال رياض شعبان وهو بائع خضار وفواكه: «كثيرا ما يمر علي زبائن يشترون خضرا أو فواكه بكميات تفوق بكثير ما يحتاجونه، ويبلغوني فيما بعد بأن غالبية مقتنياتهم كان مصيرها القمامة».

كان مصيرها القمامة». وبق عددي من المختصين والخبراء وجمعيات حماية المستهلك ناقوس الخطر من تفشي هذا «السلوك الاستهلاكي» خاصة

### صناديقنا وصناديقهم... الأخلاق قبل الأرباح

مصطفى عبد السلام

كشف صندوق الثروة السيادي النرويجي أمس عن نتائج الفصلية والتي فاقت التوقعات، حيث أعلن أن أرباحه بلغت 1.2 تريليون كرونة (أي نحو 109 مليارات دولار) في الربع الأول من 2024، مقابل 893 مليار كرونة في نفس الفترة من العام الماضي، أي أن الصندوق ربح 36,3 مليار دولار كل شهر تقريبا. كما حقق أرباحا تجاوزت 213 مليار دولار في 2023. ربح الصندوق في الربع الأول يعادل دخل دول عربية ذات اقتصادات ضخمة طول عام كامل، فإيرادات مصر من كل موارد النقد الأجنبي الخمسة وهي السياحة والصناعات وتحويلات المغتربين وقناة السويس والاستثمارات المباشرة تعادل هذا الرقم تقريبا، بل وربما أقل في بعض السنوات. كما أن أرباح الصندوق النرويجي تعادل ثلاثة أضعاف احتياطي مصر من النقد الأجنبي، ولن نتحدث عن احتياطات باقي الدول العربية غير المنتجة للنفط، فالأرباح تفوق احتياطات 10 دول عربية هي تونس والمغرب والسودان واليمن ولبنان والأردن وسورية والبحرين وموريتانيا والصومال مجتمعة. والصندوق النرويجي لمن لا يعرفه، أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم، وتمتلكه الحكومة النرويجية ويدير بمعايير القطاع الخاص، ويدير أصولا بقيمة 1,6 تريليون دولار، وهو المكلف باستثمار عائدات إنتاج النفط والغاز في النرويج في الأصول المختلفة والأسهم وأدوات الدخل الثابت. والصندوق يدار طبقا لأسس أخلاقية صارمة، ويعمل بموجب قواعد أخلاقية حددها البرلمان، وسحب على مدى سنوات استثماراته من 9 شركات، جميعها إسرائيلية، بسبب أنشطة في الأراضي المحتلة. ومجلس الصندوق الأخلاقي يحظر عليه الاستثمار في شركات تصنع منتجات تشمل الأسلحة النووية أو الألغام الأرضية أو التبغ أو القنب. ولا يستثمر في شركات متورطة في انتهاكات حقوق الإنسان أو الفساد أو الأضرار البيئية. وهناك نحو مائة شركة يستبعدنها الصندوق من استثماراته بناء على توصية مجلس الأخلاقيات. لا يقف الأمر عند أرباح الصندوق النرويجي الضخمة، ولا أسلوب إدارته المحترف، بل في الشفافية التي يتمتع بها، فالصندوق يكشف بالتفصيل عن أمور جوهرية منها الشركات والأنشطة والقطاعات التي يستثمر بها، وعائد الاستثمار في أدوات الدخل الثابت مثل السندات والأذون والودائع وخريطة الدول التي يستثمر بها.

مقابل ذلك لا تكشف الصناديق السيادية العربية، بما فيها الخليجية، عادة عن أرباحها الفصلية وإيراداتها السنوية، بل تكشف عن الرقم الكلي للأموال التي يديرها، وأحيانا بعض الأنشطة التي يستثمر بها، والأصول التي بحوزته، والصفقات الجديدة التي استحوذ عليها.

### تنشيط السياحة التركية

قال رئيس مجلس إدارة رابطة وكالات السفر التركية «تورساب»، فيروز باغلي كايا، إن وكالات السفر تعمل «بكل قوتها» للوصول إلى هدف «60 مليون دولار من الإيرادات و60 مليون سائح». وأضاف لوكالة الأناضول: «نتوقع استمرار توسع السياحة في تركيا العام الحالي، وهناك زيادات كبيرة في الحجوزات لتركيا، وتوزيع عدد الزوار يتركز بشكل أساسي في 3-4 مدن. وشدد في هذا الصدد على الحاجة «إلى جذب المرتفع، من أجل زيادة الدخل، من المهم زيادة حصة أنواع السياحة ذات القيمة المضافة العالية مثل الثقافة والصحة والسفر». وأشار المسؤول إلى أن أهمية السياحة في تركيا ستزداد أكثر، مع الأخذ في الاعتبار هدف تركيا المتمثل في الوصول إلى 100 مليون زائر في المستقبل».



(فريز أيدين، الأناضول)

لم يطرأ تغير يذكر على عدد الأميركيين الذين تقدموا الأسبوع الماضي بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة، لبطك عند مستويات منخفضة بما يشير إلى استمرار قوة سوق العمل. وقالت وزارة العمل الأميركية الخميس إنه لم يطرأ تغير على الطلبات المقدمة للمرة الأولى للحصول على إعانات البطالة الحكومية، لتسجل بعد التعديل في ضوء العواصف الموسمية 212 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في 13 إبريل/نيسان، وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا 215 ألف طلب في الأسبوع المشار إليه. وتراوح عدد الطلبات بين 194 ألفا و225 ألفا هذا العام.

الجارى ليصل إلى 2381 دولارا، ورغم تراجع سعر اليومي الماضي بنحو عشرة دولارات، صعد سعر غرام الذهب بنحو 10 جنيهات، متأثرا بقوة الدولار الصاعد بالسوق الموازية والبنوك وارتفاع الذهب عالميا.

وزارة النفط العراقية قالت الخميس إنه تم تحديد موعد 27 إبريل/نيسان لفعالية التنافس لاستلام وفتح العروض التنافسية لشركات النفط العالمية على عقود الرقعة الاستكشافية والحصول النفطية والغازية لجولتي التراخيص الخاصة التكميلية والسادسة إلى جانب إعلان الشركات الفائزة.

مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، قالت الخميس إن اقتصاد غزة تعرض للدمار واقتصاد الضفة الغربية تعثر بشدة، وولفت إلى أن الصراع في الشرق الأوسط يؤدي إلى خفض توقعات النمو في المنطقة.

أسعار الذهب المرتفعة عالميا، أدت إلى حالة من الركود على طلب المعدن الأصفر في مصر، رغم تراجع معدلات الزيادة بالأسواق عن نسب الارتفاعات التي ظهرت على شاشات التداول بالبورصات الدولية، طوال الأسبوع الماضي. انتهى الذهب على حفرة من مستويات 2332 دولارا للاونصة عند مطلع الأسبوع

### أخبار

## «حمد الدولي» يسبق سنغافورة كأفضل مطارات العالم

الدوحة - العربي الجديد

استطاع مطار حمد الدولي القطري انتزاع صدارة أفضل مطارات العالم من منافسه التقليدي لسنوات مطار شانغي السنغافوري هذا العام الذي تغتير فيه صاحب اللقب مع خروج سنغافورة من المرتبة الأولى التي فازت بها 12 مرة، أمام منافسها الشرق أوسطي في جوائز «سكاي تراكس العالمية للمطارات 2024». وفي عرض قوي لآسيا، حصل مطار «سيول إنتشون» على المركز الثالث، كما اختير كأكثر المطارات ملائمة للعائلات لعام 2024، بينما احتل

حمد الدولي هذا العام بمرور عشر سنوات على بدء عملياته، ويشرفنا حقاً أن يختاره المسافرون أفضل مطار في العالم للمرة الثالثة». وقد تم تحديد جوائز «سكاي تراكس العالمية للمطارات» من خلال استطلاع رضا العملاء. ومنذ إنشائه وبدء عملياته التشغيلية عام 2014، استمر مطار حمد في التوسعة، إذ بلغ عدد المسافرين التراكمي نحو 303 ملايين مسافر، مما يعكس زيادة بنسبة 63 في المائة في حجم أعداد المسافرين السنوي منذ بدء عملياته، وصنف مطار حمد الدولي ضمن أكثر مسارات الطيران ازدحاما في العالم لعام 2023.

التركي على مراكزها ضمن المراتب العشر الأولى. وتراجع «مطار جون كيندي» في نيويورك خمسة مراكز إلى المركز 93، بينما ارتفع ترتيب «لاغوارديا» من 57 إلى 33، وظل المطار الأسترالي مليونر ثابتاً في المركز التاسع عشر، وقفز مطار هيثرو في لندن مركزاً واحداً إلى المركز 21، في حين تقدم مطار غاتويك سبع درجات إلى المركز 48، وكان أوكيناوا الياباني أكبر المتسلقين، بتقدمه من المركز 199 إلى المركز 91.

وفي هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية بدر المير: «يحتفل مطار

مطارا طوكيو التوامان هانيدا وناريتا المركزين الرابع والخامس، وفقاً لشبكة بلومبيرغ الأميركية. كما شهد مطار هونغ كونغ دفعة كبيرة، حيث تقدم مركزاً إلى المركز الحادي عشر بعدما تخلصت المدينة من آثار كورونا وارتفعت أعداد الركاب. ومرة أخرى، لم تكن المطارات الأميركية موجودة بالقرب من أعلى اللائحة، حيث تراجع مطار «سياتل تاكوما» الأعلى تصنيفاً ستة مراكز إلى المركز 24. وواصلت أوروبا تقديم أداء قوي، حيث حافظت مطارات «شارل ديغول» الفرنسي و«ميونخ» الألماني و«زيورخ» السويسري و«إسطنبول»



## اقتصاد

### طاقة

## قطاع الكهرباء في مصر يثير قلق المستهلكين والمنتجين

انتهى عيد الفطر وعاد انقطاع التيار الكهربائي لفترات أطول في مصر، مع ارتفاع قيمة فواتير الغاز والكهرباء والمحروقات، وسط تدهور العملة وتراجع دعم الطاقة

### التاهرة: حاد صبري

لم تفلح صفقات الإنقاذ المالي التي قادها صندوق النقد والبنك الدوليين والاتحاد الأوروبي، وبيع مدينة رأس الحكمة للإمارات، بإجمالي 58 مليار دولار، في وقف مخاطر قطع التيار الكهربائي في مصر وإغفاء إئتمان صيف حار بقلق المواطنين والشركات الخدمية والصناعية.
تُظهر أزمة الكهرباء هشاشة برنامج ضخم استهدف بناء محطات توليد كهرباء تعمل بالغاز بقدرة 30 ألف ميغاواط، خلال الفترة من 2015 إلى 2022، معتمدة على قروض اجنبية عالية التكلفة، بقيمة 18 مليار دولار، مع تدبير الوقود محليا من حقل «غاز ظهر» الذي تعرض لسحب جائر خلال فترة التشغيل الأولى، من 2018 - 2021.
تعرض حقل «ظهر» لمشاكل فنية، أدت إلى تعطل ابار الغاز، وتراجع هائل للإنتاج، وحولت مصر من دولة مصدرة إلى دولة مستوردة للغاز، نهاية عام 2022.
مع عدم وجود مؤشرات لبدائل عن الغاز في أي من الحقول التي تستثمرها شركات دولية ومحلية، خلال العام الحالي، بعد 35 يوما من التوقف عن قطع التيار الكهربائي عن المواطنين، بدأت الحكومة تنفيذ إجراءات خفض التيار وسط حالة من الغضب الشعبي، لحلوله مبكرا عن العام الماضي

## تقنين وسط الحر الشديد

سجلت الارصاد الجوية في مصر اقصر ارتفاع بدرجات الحرارة العام الماضي، بنحو 46 درجة مئوية، مع توقعات بان تكون درجات الحرارة بالمتوسط اعلى من معدلاتها، خلال الصيف المقبل، بما يدفع إلى زيادة استهلاك اجهزة التبريد والمياه واليبوت والمزارع والمصانع، وتشتيّب وسائل التواصل الاجتماعي المعارضين على التقنين، فيما يلتزم الخبراء إلى غياب الرؤية الحكومية، التي بلاغت في الاعتماد على توليد الكهرباء من الغاز بنسبة 95%.

### اسواق

## أسعار الأغذية ترتفع في الأردن للشهر التاسع

يواجه الأردنيون ارتفاع أسعار السلع في الاسواق المحلية، خاصة الغذائية منها، ويعود السبب إلى تصاعد كافة الإنتاج نتيجة المشكلات التي تطاول سلاسل التوريد ولا ظل العذوان المستمر على غزة

### عقّان: زيد الدبيسيّة

أظهر تقرير البنك الدولي الأخير استمرار أسعار الأغذية في الأردن بالارتفاع منذ 9 أشهر، بسبب الزيادة التي طرأت على كلفة الإنتاج واضطرابات المنطقة الدولية من العام الحالي استنادا إلى بيانات صادرة عن الإحصاءات العالمية وأشار تقرير البنك الدولي إلى أن أسعار الأغذية في الأردن استمرت في الارتفاع للشهر

بنحو شهرين، وسط توقع خبراء بان تكون الأزمة أشد وطأة خلال الصيف، واستمرار وجودها دون سقف زمني خلال الفترة المقبلة.
بلغت شركات الكهرباء التي يقطع التيار الكهربائي على 3 فترات، صباحية ومساءلية وليلية، مدة كل منها ساعة واحدة، زيادة ساعه من المتوسط المعتاد العام الماضي، بما يزيد من الضغط النفسي على الأسر والاقتصادي على الشركات والقطاع السياحي والمستشفيات والمراكز التجارية، التي تعاني بشدة من انقطاع التيار ويصعب تأمين مصادر بديلة لتوليد الطاقة، في ظل ارتفاع أسعار الوقود ومولدات الديزل الخاصة.

تعمق أزمة الطاقة لخفض التوقع للنمو خلال العام المالي الجاري، من 3,5 في المائة وفقا للتقديرات الحكومية إلى 2,8 في المائة طبقا لرؤية خبراء البنك الدولي، الصادرة منذ يومين، المدفوعة بحالة عدم اليقين جراء استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة، وتراجع العوائد من قناة السويس والسياحة، وتحديات الصيريين بالبحر، مع بقاء القطاع الخاص غير النشط في منطقة الركود، متأثرا بزيادة معدلات التضخم، وتدهور الجنيه، وندرة الدولار وارتفاع تكاليف الإنتاج، وزيادة أسعار

### تخفض أزمة الطاقة توقعات نمو الاقتصاد 3,5 إلى 2,8%

أن أزمة الغاز في مصر ناتجة عن مشاكل محلية، وغير مرتبطة بتطورات الأسعار العالمية، وأن ما تستورده مصر من إسرائيل يصدر بالكامل بعد إرساله للمصانع المحلية.
تقدم النائب محمد عبد العليم بسؤال حول النفقات المائلة التي اقترضتها الحكومة لإقامة مشروعات توليد ونقل الطاقة، دون أن تستفيد من تلك المحطات في توليد الطاقة، مشيرا بحديث لـ«العربي الجديد» إلى فشل قطاع الكهرباء بتصدير فائض الطاقة خلال السنوات الماضية، إلى الدول المجاورة، ما أهدر قدرة الدولة في الحصول على عملة صعبة جراء عمليات التبيع، تمكنها من استيراد الوقود اللازم للتشغيل.
بيدي عبد العليم دهشته من تضخم الحكومة بالأمن العام للأقوار، الذين يسيرون في شوارع وميادين مظلمة، دون أن تدرك أنّ العائد من الكهرباء له ابعاد اجتماعية ونفسية واقتصادية أعلى قيمة من توفير في شراء الغاز.
يشير تقرير البنك المركزي حول أداء ميزان المدفوعات، خلال النصف الأول من العام المالي الجاري 2024، إلى وجود عجز بالميزان التجاري المترولي بلغ 3,1 مليار دولار، مقابل فائض 1,8 مليار عام 2022-2023.
حققت المنتجات المترولية نحو 45 مليارا من العام الماضي، مدفوعا بانخفاض الصادرات المترولية بنحو 5,4



الفنيي يترافق مع ارتفاع قيمة المواتير (إيفيد خنجر / Getty)

## بروفائيل

مليارات دولار، لتصبح 3,4 مليارات دولار، بسبب انخفاض كميات الغاز المصدرة والإسعار العالمية معا، في حين ارتفعت الصادرات من التبرول الخام بنحو 308,9 ملايين دولار.
بين التبرول انخفاض الواردات المترولية،بحوالي 536 مليون دولار، لتصبح 6,3 مليارات دولار، وذلك محصلة لانخفاض الواردات من التبرول الخام بمقدار 1,5 مليار دولار، في حين ارتفعت واردات الوقود لحساب مليون دولار والغاز الطبيعي المستورد 164 مليون دولار.

وشهد قطاع البترول ثبات تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة لقطاع البترول عند 2,6 مليار دولار، تمثل استثمارات الشركات الأجنبية، في وقت تراجعت معدلات استرداد التكاليف والتحولات المستقلة للشركات الأجنبية، لتقتصر على 3 مليارات دولار، مقابل 16,4 مليار دولار مدفوعة بانخفاض الاستثمارات المترولية إلى 3,2 مليار دولار بنسبة 63 في المائة على أساس سنوي، بما أدى إلى اشاع عجز الميزان التجاري بنسبة 21 في المائة، إلى 18,7 مليار دولار، خسرت الحكومة قدرتها على تصدير الغاز المسال، الذي ظل أهم قطاع تصديري، طوال عام 2023، بقيمة إجمالية 8,4 مليارات دولار، انخفضت أسعار الغاز الذي تصدره مصر إلى اوروبا بنسبة 20 في المائة عام 2023 عن عام 2022، بينما بدأ اتجاه صعودي للأسعار الأسبوع الماضي متأثرا بحالة الحرب في المنطقة.
تشير وزارة البترول إلى ارتفاع تكلفة الاستيراد، بنسبة 10 في المائة خلال نفس الفترة، مع زيادة أعباء التكلفة الفعلية، في قيمة الشحنات التي تأثرت بالعمليات العسكرية في البحر الأحمر، حيث تعتمد الحكومة على شراء منتجات النفط الخام والوقود، من العراق والسعودية والإمارات والكويت، وتسعى الشركة القابضة للغازات الطبيعية إلى شراء شحنة من الغاز الطبيعي المسال شهريا للحد من تكرار انقطاعات التيار الكهربائي خلال فترة ندرة الاستهلاك صفا المتوقعة بين شهري يوليو/تموز وأغسطس/اب المقبلين،حيث ترتفع معدلات الاستهلاك، إلى نحو 36 ألف ميغاواط، مع زيادة درجات حرارة الجو عن 35 درجة مئوية، بينما تكفي كميات الوقود المتاحة أمام شركات إنتاج الكهرباء لتوليد نحو 32 ألف ميغاواط، مع بقاء معدل الاستهلاك خارج أوقات الندوة عند مستويات تتراوح بين 28 ألفا و30 ألف ميغاواط.

تقدر الحكومة العجز بكميات الغاز بنحو 135 مليون متر مكعب، و103 ألف طن من المازوت يوميا، بما يعوزها 300 مليون دولار شهريا لتمويل شرائها من الخارج، ضاعفت إسرائيل كميات الغاز المصدر إلى مصر، لصالح شركات إسرائيلية محلية صصرية، لتصديره بالكامل للاتحاد الأوروبي، بعد تسهيله بمصمحي أدكو ومدياط شمال الدلتا، بينما تطلب الأمر أن تحتفظ وصول سفينة سنغافورية، تخشى المرور بمضيق باب المندب، لتتحول تحويل الغاز المسال الذي تستورده من الخارج، إلى غاز وضخه في النايبب الغاز المحلية، بخليج السويس.
كما تطلب وزارة البترول رفع أسعار المنتجات البترولية محليا، قبل شهر يوليو المقبل، مع توقع ارتفاع أسعار الوقود في السوق العالمية، بتخفيف العجز المتراوح في ميزانية دعم الوقود سنويا، مع تقدير متوسط سعر برميل البترول الخام بنحو 90 دولارا، بدلا من 85 دولارا للبرميل السائد حاليا.

### اقتصاد الاس

## المغرب يضبط استيراد الأغنام قبل الأضاحى

### الرباط: مصطفى فماس

يتخوف مغاربة من ارتفاع أسعار الأغنام الخفيف الذي أثر على الإنتاج الحيواني وتسبب في عارء المذلات التي تسببت في ارتفاع كلفة الإنتاج، واطلقت الحكومة الفقرة 1,57، في المادة 2023، وبارتفاع المقلية، وهي المرة الثانية التي تعدد فيها في أجل الأغنام من الخارج في ظل عدم توافر عرض كاف في السوق بسبب الجفاف، واعتبر المستشار بالرفقة سعيد شاكر، مخاطبا وزير مجلس المستشارين لتناول أثر خفض إلى مجلس المستشارين لتناول وضعية الموسم الفلاحي، أن الحكومة تمكنت في العام الماضي من توفير عرض كاف من الأضاحي، غير أن هدف التحكم في الأسعار لم يتحقق، على اعتبار أنه في ظل الارتفاع يفتقرض أن يتراوح سعر الأضحية بين 140 و350 دولارا، وأوضح أنه رغم الدعم المالي التي وفرته الدولة للمستوردين والإعفاء من الرسوم الجمركية والصيريين من القيمة المضافة، تراوحت الأسعار بين 200 دولار و800 دولار، وهو فارق أثر في نظره على القدرة

## بروفائيل

مليون طن غاز طبيعي عام 2023.
استوردت دولار عام 2023، متراجعة بنسبة 11 في المائة عن عام 2022، والتي بلغت 14,3 مليار دولار، مع بدء تطبيق نظام قطع

التجار عن المواطنين، تسبب تدهور الجنيه، في ارتفاع قيمة الواردات البترولية التي تمثل 17 في المائة من فاتورة الاستيراد عام 2022.
ارتفعت واردات الوقود لحساب وزارة البترول، خلال الربع الأول من 2024، إلى 3,3 مليارات دولار بزيادة 6 في المائة عن نفس الفترة من عام 2023، التي بلغت 3,1 مليارات دولار، المستحوذ على نحو 70 في المائة من فاتورة الاستيراد، خلال أشهر يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط ومارس/ آذار الماضي.
تراجعت الصادرات بنسبة 24 في المائة، على أساس سنوي، خلال النصف الأول من العام المالي الجاري، إلى 16,4 مليار دولار مدفوعة بانخفاض الصادرات المترولية إلى 3,2 مليار دولار بنسبة 63 في المائة على أساس سنوي، بما أدى إلى اشاع عجز الميزان التجاري بنسبة 21 في المائة، إلى 18,7 مليار دولار، خسرت الحكومة قدرتها على تصدير الغاز المسال، الذي ظل أهم قطاع تصديري، طوال عام 2023، بقيمة إجمالية 8,4 مليارات دولار، انخفضت أسعار الغاز الذي تصدره مصر إلى اوروبا بنسبة 20 في المائة عام 2023 عن عام 2022، بينما بدأ اتجاه صعودي للأسعار الأسبوع الماضي متأثرا بحالة الحرب في المنطقة.
تشير وزارة البترول إلى ارتفاع تكلفة الاستيراد، بنسبة 10 في المائة خلال نفس الفترة، مع زيادة أعباء التكلفة الفعلية، في قيمة الشحنات التي تأثرت بالعمليات العسكرية في البحر الأحمر، حيث تعتمد الحكومة على شراء منتجات النفط الخام والوقود، من العراق والسعودية والإمارات والكويت، وتسعى الشركة القابضة للغازات الطبيعية إلى شراء شحنة من الغاز الطبيعي المسال شهريا للحد من تكرار انقطاعات التيار الكهربائي خلال فترة ندرة الاستهلاك صفا المتوقعة بين شهري يوليو/تموز وأغسطس/اب المقبلين،حيث ترتفع معدلات الاستهلاك، إلى نحو 36 ألف ميغاواط، مع زيادة درجات حرارة الجو عن 35 درجة مئوية، بينما تكفي كميات الوقود المتاحة أمام شركات إنتاج الكهرباء لتوليد نحو 32 ألف ميغاواط، مع بقاء معدل الاستهلاك خارج أوقات الندوة عند مستويات تتراوح بين 28 ألفا و30 ألف ميغاواط.

# سيمون هاريس

### الرباط: مصطفى فماس

سيمون هاريس، الذي استلم منصبه في التاسع من إبريل/ نيسان، تواجه الكثير من التحديات الاقتصادية في بلده، إلا أن الملفات التي يتابعها تتراقب مع اهتمامه الكبير بالإبادة الجماعية التي ترتكب في غزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

ويتولى هاريس رئاسة الحكومة، بعد استقالة ليو فاراداك في مارس/ آذار الماضي، وينتظر أن يسعى إلى تحسين وضعية حزبه «فيني غايل» (اليمين الوسط) الذي يتقدم عليه حزب «شين فين» اليساري في استطلاعات الرأي، دون أن يغفل لسانة مواطنيه حول المشكلات التي يواجهونها، خاصة تلك ذات الصلة بالسنك.
وهاريس هو ابن سائق سيارة أجرة ومساعدة مدرسية، مارس السياسة في سن مبكرة مع انخراطه في حملة من أجل التكفل بالمصابين بالتوحد، واستخضر آهاف الصغير الذي كان مصابا بمتلازمة أسبرغر.
الحق بصرف حزب فاين غايل منذ سن السادسة عشرة، وتخلي عن دراسة الصحافة الفرنسية، وانتخب نائبا برلمانيا قبل ثلاثة عشر عاما، وهو في سن الرابعة والعشرين.

لم تلبه التحديات التي تتظفر داخلها عن مواصلة التمسك بالموقف الذي عبر عنه بلده منذ دعوان الإسرائيلي على غزة، حيث طالب بوقف فوري لإطلاق النار، قائلا في تصريح «ما تشهد في غزة وأعمال الحكومة الإسرائيلية هي أمور شنيعة بالكامل. إنها قذيفة وشائنة»، داعيا إلى «مسار سياسي يؤدي إلى بلورة حلّ الدولتين».
أيرلندا التي يقول عنها هاريس إنها تتوفر على تاريخ طويل في الحلول السياسية، لم يتزرد وزير مالىتها ميكائيل ماك غرايث، في الإعلان عن عزم صندوق الاستثمار السبادي الأيرلندي، الذي تصل قيمته إلى 15 مليار دولار، الاستحباب من 6 شركات إسرائيلية، بما فيها مصارف، بسبب نشاطها في الضفة الغربية والقدس الشريف.

ستتوجب على هاريس تحسين أوضاع السواد الأعظم من الأيرلنديين الذين لم يستفيدوا من النمو

## أخبار

### الموارد المائية العراقية

كشف عون ذياب عبدالله وزير الوارد المائية العراقي، الخميس، عن أن بلاده ستخسر أكثر من 10 مليارات متر مكعب من مياهها المائية بحلول عام 2035 نتيجة زيادة الطلب على الماء. وقال ذياب، في تصريحات، إن هناك تغيرات مناخية تزيد من حجم الضغوط على الموارد المائية في البلاد، لا سيما مع تسجيل زيادة مستمرة في الطلب، مشيرا إلى أن التلوث من المياه محدود، ما يؤدي لاحتمال مواجهة صعوبات في توفير كميات مناسبة منه مستقبلا نتيجة هذه العوامل.
ولفت إلى أن سلطات بغداد قامت بدراسة تحت مسمى الدراسة الاستراتيجية للأرضي والمياه في العراق بالتعاون مع شركة إيطالية، والتي أفضت إلى توقعات بنقص في الموارد المائية بأكثر من 10 مليارات متر مكعب بحلول عام 2035.
وشدد الوزير على وجود فجوة كبيرة بين المتاح والمطلوب من الموارد المائية، مؤكدا مساعي الحكومة العراقية لتقليص هذه الفجوة.

### الرحلات إلى طهران وبيروت

أعلنت شركة الطيران الألمانية لوفتهانزا الخميس تمديد تعليق رحلاتها إلى طهران وبيروت حتى 30 نيسان/أبريل، مؤكدة أن طائراتها ستواصل الامتناع عن



التحليق في المجال الجوي الإيراني، وقال المتحدث باسم الشركة لوكالة فرانس برس «رحلاتنا إلى طهران وبيروت أعيدت حتى 30 نيسان/أبريل ضمنًا، وما لنا نتجنب استخدام المجال الجوي الإيراني لغاية التاريخ نفسه».

### صناعة السيارات في مصر

دعا وزير الصناعة والتجارة الغربي رياض مزور، المواطنين للاستثمار في صناعة السيارات، خاصة أول قطاع مصمّن في البلاد، جاء ذلك، في ندوة حول «دور سوق البورصة في مواكبة قطاع السيارات المغربي، بمدنية الدار البيضاء، نظمتهما وزارة الصناعة بمدينة الدار البيضاء، ونشرت مضمانيها الوزارة بمصحة «اكس» وقال مزور: «نحت المستثمرين المغاربة على الاستثمار في قطاع صناعة السيارات، والعمل على توسيع نطاق استثماراتهم واستهداف الاسواق الدولية، لإعطاء اشباع اكبر لعلامة صنع في المغرب، وبالتالي تعزيز جانبية الصناعة الوطنية»، وأضاف: «قطاع السيارات يعرف تطورا وبقوة نوعية، حيث أصبح المغرب من بين أهم البلدان المنتجة للسيارات في العالم.»

تعمل على الحفاظ على سيادة هذا القطاع، عبر تطوير علامات مغربية ستحتاج تنويلا وطنيا، ولفت إلى أن قطاع السيارات أول قطاع مصنّف في البلاد، وقال مكتب الصرف المغربي (كوال) الشهر الماضي إن صادرات السيارات ارتفعت بـ 12 في المائة خلال فبراير/شباط 2024 مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

وأضاف المكتب في تقرير له أن هذه الصادرات بلغت 24 مليار درهم (2,4 مليار دولار) خلال الفترة من 10 إلى 50 الشهر الماضي، بزيادة قدرها 74 سنتا مقارنة مع 90 مليار درهم (9 مليارات دولار) في الفترة من 10 إلى 50 الشهر الماضي، بزيادة قدرها 76 سنتا، بانخفاض بلغ 74 دولارين و74 سنتا مقارنة بسعر يوم الأربعاء، والبالغ 90 دولارا و50 سنتا، جدير الإشارة إلى أن السلع الشهري السلف النصف العام الماضي تسليم شهر إبريل/نيسان الجاري بلغ 80 دولارا و85 سنتا، مرتفعا دولارين و10 سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر مارس/ آذار الماضي.

لتايطر عملية الاستيراد بهدف تفادي استغلال المستوردين المنظرية الحالية من أجل الاستفادة من الدعم غير المشروعية وأكد مستشارون في الغرفة الثانية من البرلمان، أن المغرب يضطر إلى استيراد الدوله لتلمرين في الاعوام الاخيرة، ما يعني ان سنوات قليلة من الجفاف تعصف بالمكتسبات التي حققت.
وأقر الوزير بأن الاستيراد ليس مسألة عادية اليوم، فقد كان المغرب يرفض رسموما جمركية منذ 2005 في المائة أمام واردات الحبوب من أجل حماية الإنتاج الوطني، مؤكدا أن الاستيراد مؤقت من أجل الحفاظ على القطيع الحيواني وأشار الوزير إلى أن 100 مستورد عبروا عن رغبتهم في استيراد الأغنام، مشددا على أن هؤلاء المستوردين يسععون لضمانة مالية قبل التسرع على جلب الأضاحي، حيث إن تلك الضمانة تؤثر على جديدة واضعها في جلب ما التزوما به، وكانت الحكومة لجأت في ظل عدم توفر الكلا الطبيعي إلى مواكبة مربي الأضاح والأغنام عبر توفير دعم للأسعار المنخفضة 20أ دولارا للقطار بكلفة إجمالية تصل إلى 280 مليون دولار.



